

يَا رَبَّةَ الْخَضِرِ النَّحِيلِ
هَيَّا وَجُودِي فِي لِقَائِكَ
حَتَّى تَرَى أَنَّ الْقُلُوبَ
كَمْ رَاعَهَا^١ طُولُ ابْتِعَادِكَ
هَاقَدْ غَدَتْ تَصْبُؤُ^٢ إِلَيْكَ
هَيَّا أَسْعِدِيهَا فِي وَصَالِكَ
ثُمَّ انْقِذِيهَا مِنْ ظَلَامٍ
لَا تُبْعِدِيهَا عَنْ ضِيَائِكَ
هَذَا هُوَ الْخَدُّ الْأَسِيلُ
وَالْخَالُ فِيهِ لَذْعُ نَارِكَ^٣
هُوَ فِتْنَةٌ لِلْعَاشِقِينَ
أَوْدَى بِهِمْ نَحْوَ الْمَهَالِكِ

١. راعها: أفرعها.

٢. تصبؤ: تميل.

٣. الخال: الشامة على الخد. لذع نارك: حرق نارك.